

- ٨٦ -

وعلمت بمواظفه نحوها ، فأولته اهتماما وشجعتة وظلت تلك الحسناء المثقلة
فى المجال الحى للجمال فى رأى شاعرنا ثم التحق بمدرسة الفرير بعد ذلك ...

ثم التحق بمدرسة مصر الجديدة الابتدائية وقاسى الأمرين من معاصظ
المدرسة التركى بايزيد أفندى لشقاوته

xxxxxxxxxxxxxxxx

ثم ظفر صالح جودت بالشهادة الابتدائية وعمره عشر سنوات
وعندما وقف لأول مرة فى طابور الصباح بالسنة الأولى للمدرسة الثانوية نادى
ناظر المدرسة اسمه وقال : ان هذا التلميذ هو أصغر من نال الشهادة الابتدائية
فى تاريخ هذه الشهادة ...

واسكرت هذه الكلمات الشاعر الصغير ، وكانت نتيجة هذا أنه تعثر بالسنة
الأولى لمدة ثلاث سنوات متصلة

كان شاعرنا الصغير العاشق يقضى جل وقته فى مسارح عماد الدين ومسارح
روض الفرج وكانت كثيرة

وفى هذا الجو الساحر المفعم بألوان الفن وسحر الأدب والجمال شرب النغم
وتعرف على عشرات من النقاد والممثلين والمؤلفين والمطربين والمطربات ...

كان يسهر الليل ولا يعود الى البيت الا قبل الثانية صباحا ...

أصبح الشاعر الصغير المفتون بوهيميا ...

واندفع فى هذا التيار الساحر بلا وعى ...

ولكن حدثت معجزة أنقذته من الانسياق فى هذا التيار الساحر الجارف ...

قرر والده وكان يعمل وقتئذ مهندسا زراعيا بالمنصورة أن ينتزعه من جو
القاهرة وليأليها ويلحقه بمدرسة المنصورة الثانوية لعله يفلح .

واتجه صالح جودت الى المنصورة عام ١٩٢٧ الى المدرسة الثانوية ليلتحق بها ..

ونجحت المحاولة ...

ومرة أخرى أصبح دائما ترتيبه الأول على فرقة كل سنة